بيان صادر عن الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني في شارع الرشيد غرب مدينة غزة

في ظل تمادي سلطات الاحتلال الصهيوني المتعطشة لسفك الدماء، وإدمانها الممارسات الممجوجة وانتهاك جميع القوانين والأعراف، وتجاوزها كل أخلاق البشر، وارتكابها أبشع الجرائم التي كان آخرها المجزرة الوحشية بحق المدنيين يوم الخميس 29 فبراير 2024، في شارع الرشيد غرب مدينة غزة، مجزرة أودت بحياة العشرات وأصابت المئات من الأبرياء العزل الذين ارتقوا شهداء، جريمتهم الوحيدة أنهم كانوا يقفون في طوابير يلتمسون الحصول على مساعدات إنسانية تقيهم شر الجوع الذي أنهكهم نتيجة الحصار الجائر المفروض عليهم.

إن عبارات التنديد لم تعد كافية أمام هذه الغطرسة والتجبر، وأمام هذا الصمت الدولي والخذلان الجبان، صمت جعل العدو الصهيوني يتمادى في إبادته الجماعية، ضاربا عرض الحائط كل الأخلاق الإنسانية ناهيك عن القوانين والاتفاقيات والمواثيق الأممية.

إن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يدق ناقوس الخطر محذراً، من مغبة انتشار شريعة قانون الغاب، التي باتت نهجاً ومسلكاً تتبعه سلطات الاحتلال الصهيوني لتحقيق مآربها الدنيئة المناهضة لجميع القيم والمبادئ القانونية والإنسانية والأخلاقية والدينية، فإنّه يؤكّد، أن السبيل الوحيد لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي لن يكون ممكناً أبداً في ظل عجز مجلس الأمن الأممي، وتجاهله لسياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين التي تتبعها بعض الأطراف الدولية الكبرى، التي تستهتر بحقوق الإنسان وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق بالعيش حراً كريماً على أرض آبائه وأجداده، مُشدّداً، على الحاجة الملحة لتضافر جهود الهيئات الدولية المعنية لممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني لإجباره على الامتثال لأحكام القانون الدولي، ومحاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات والجرائم الوحشية التي يندى لها جبين البشرية.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي عن موقفه التضامني الراسخ مع الشعب الفلسطيني الشقيق، وتأييده، لأي جهد أو مبادرة عربية أو دولية تُسهم في تحقيق استجابة أممية دولية وتعزز صمود الشعب الفلسطيني الشقيق في وجه آلة القتل الصهيونية، واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وتمكنه من إقامة دولته المستقلة على خط الرابع من حزيران لعام 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

بيروت 29 شباط/ فبراير 2024

إبراهيم بوغالي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الشعبي الوطني
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org